Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فسافر إلى العراق وأقام بواسط، فولد له محمد، ونشأ بالكوفة وصحب أبا حنيفة.

وفيها: كان الفداء الذى لم يسمع بمثله، حتى لم يبق فى أيدى الروم مسلم.

وفى سنة تسعين ومائة:

توفى يحيى بن خالد بن برمك وعمره سبعون سنة فى حبس الرقة.

وفى سنة ثلاث وتسعين ومائة:

مات ابنه الفضل بن يحيى فى حبس الرقة أيضًا، وعمره خمس وأربعون سنة.

قال السلطان عماد الدين ـ رحمه الله ـ: وكان من محاسن الدنيا لم ير فى العالم مثله.

وفيها: مات الرشيد لثلاث خلون من جمادى الآخرة بمدينة طوس وكان عمره سبعًا وأربعون سنة وخمسة أشهر، ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة وشهرين، وثمانية عشر يومًا، وكان جميلاً، أبيض، يتصدق كل يوم بألف درهم، وعهد بالخلافة إلى ابنه الأمين بن زبيدة، ثم إلى ابنه المأمون بن مزاجل، وكتب بينهما عهدًا بذلك، وجعله فى الكعبة.

الأمين بن هارون الرشيد:

وبويع بالخلافة الأمين، وخالف عليه أهل مصر، ثم أطاعوه، وكان يخطب للأمين والمأمون معًا، فلما كانت سنة خمس وتسعين ومائة أبطل الأمين اسم المأمون من الخطبة، وجعل موضعه فى العهد ابنه موسى، وسماه الناطق بالحق، وكان طفلاً، وجهز جيشًا لحرب المأمون، وكان طاهر بن الحسن مقيمًا بالرى من جهة المأمون فخلع بيعة الأمين وبايع بالخلافة المأمون وكسر عسكر الأمين، وقتل أميره على بن عيسى بن

= وقل لمن لم تر عين من رآه مثله
ومن كان من رآه قد رأى من قبله
العلم ينهى أهله أن يمنعوه أهله
لعله يبذله لأهله لعله

فلما قرأ محمد الأبيات، أرسل إليه الكتب التى طلبها فى وقته.

من شيوخه: أبو حنيفة، ومالك، والأوزاعى، ومن تلاميذة: الشافعى، والجورجانى وعبيد الله الرازى. من تآليفه: الجامع الكبير، والجامع الصغير، والمبسوط، ولد عام ١٣٢ هـ، وتوفى عام ١٨٩ هـ. تاج التراجم ص ٢٥٤، الفهرست ص ٢٨٧، شذرات الذهب (١/ ٣٢٠).